# الشعر الجاهلى

د. خليل الرحمن *

**مقدمة**

الشعر الجاهلى مرآة الحياة العربية ، و الصورة الصادقة لعادات العرب و تقاليدهم و مثلهم ، فيه من القيم الفنية و الصورالجميلة الرائعة والمعانى الدقيقة الموجية مايجعله يعد بحق الشعر العربى ، وقد كانت القدوة المثلى التى يحتذيها الشعراء فى العصور الاموية والعباسية ، يسعون الى تقليده و محاكاته ، وقد بقى اثر الشعر الجاهلى واضحا فى شعر العصور المتأخرة و مازال له سلطانه فى نفوس قارئيه و سامعيه، لما فيه من اصالة وجمال فى التعبير ودقة فى المعانى ونضج فنى و موسيقى ولغوى كبير.

قد اعتمدت فى هذا البحث الموجز اساسا ومنطلقا فى النظر الى حياة العرب الجاهلى والحكم على الشعر الجاهلى ومن ثم تحكيم المصادر و استنطاقها ، ومن خلال هذه المصادر تعرفت على عرب الجاهلية وطبيعة الشعر و خصائصه ودلالة ظواهره ، فالشعر هو الوثيقة الصادقة التى تبين و تفصح عن مشاعر و احساسات و عواطف قائلية، وكذلك تبين المثل والقيم و الطبائع و العادات والتقاليد.

ويقوم هذا البحث على ستة عناوين:

عرب الجاهلية ، العرب والاعراب ، الشعر والعرب ، قضايا العشر الجاهلى ، خصائص العشر الجاهلى وفنونه.

---

* كلية اللغة العربية، الجامعة الإسلامية العالمية ، اسلام آباد. باكستان

## عرب الجاهلية

يطلق الجاهلية على عهد ما قبل الإسلام ، وقد افتن المتعصبون من المسلمين وغير المسلمين فى ذمها واطلاق شتى النعوت التى يرادها الانتقاص والتهوين من امر ذلك العهد حتى ليخيل للناظر فى اقوالهم . فقالوا: انه الزمان الذى كثر فيه الجهال(١) ، وهو عهد الجهل الذى لا علم فيه او حرم اهله من ان يجيدوا ضرباً منه وان قل شانه ، وقد قسم الالوسى ذلك الجهل الى جهل بسيط و جهل مركب فقال:(فاما من لم يعلم الحق فهوجاهل جهلاً بسيطا فان اعتقد خلافه فهو جاهل جهلا مركبا، فان قال خلاف الحق عالما بالحق او غير عالم فهو جاهل ايضا كما قال تعالى: ﴿واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما﴾ (٢) وقال النبى صلى الله عليه وسلم : اذا كان احدكم صائما فلا يرفث ولا يجهل(٣) ومن هذا قول عمرو ابن كلثوم فى قصيدته:

الا لايجهلن احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا

اى لا يسفه احد علينا فنسفه عليهم فوق سفههم جزاء يربى عليه ... و كذلك من عمل الحق فهو جاهل وان علم انه مخالف ، كما قال سبحانه و تعالى :﴿ انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب﴾(٤) فعنده ان الجاهلية العهد الذى فيه الجهل وفيه الضلال الذى هو عدم الحق و عدم معرفة الحق.

وكذلك ذهب كاتب مقال مادة جاهلية فى دائرة المعارف الإسلامية فيزعم ان المعنى الدقيق لكلمة (جاهلية) هو زمن الجهل ... اما الإسلام فهو زمن النور والمعرفة ، وجهل ضد علم و وردت بهذا المعنى كثيرا فى اللغة القديمة و وردت فى الازمنة القريبة من الإسلام من ذلك قول عنترة فى معلقته:

هلا سالت الخيل يا ابنة مالك ان كنت جاهلة بما لم تعلمى

على ان واقع حال العرب قبل الإسلام يفند ما ذهب اليه اولئك جميعا ، فليس من المعقول ان يقصد بالجاهلية معناها اللفظي الذى هو الجهل ضد العلم والفهم ، فيذهب اولئك يتصدون كل ماورد من مادة جهل فى الشعر و القرآن والحديث وكلام العرب ، لان من كانت صفاتهم صفات العرب قبل الإسلام ، لا يصح ان يكونوا ابناء جاهلية جهلاء و عندهم الحضارة العريقة الممتدة فى اعماق الزمان ، ولهم ذلك الفن القولى الممتاز متمثلا فى الشعر و الخطابة و الامثال والرسائل والحكم الماثورة.

و يذهب معنى الجاهلية من جهة اخرى. غير الدين الى تلك الحالة الخلقية التى كانت حاضرة فى نفوس العرب ، والاعراب منهم بصورة خاصة ، جماعها الغلو فى تقدير الامور والاسراف وسرعة الغضب ، فقد كان من العرب من يفرط فى الكرم حتى يغدو سرفا و تبذيرا ، ويغلو فى شجاعة حتى تعود حماقة و تهورا ، ويجاوز معنى النجدة الى الظلم فالكلمة اذن تنصرف الى معنى الجهل الذى هو مقابل الحلم وليس ضد العلم.

و الى هذا المعنى يذهب عمرو بن كلثوم فى معلقته فى البيت المقدم ذكره:

الا لا يجهلن احد علينا  فنجهل فوق جهل الجاهلينا

وقد يتضمن معنى الظلم ايضاً . ويعزز هذا المعنى الذى نريد حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم :(من استجهل مومنا فعليه اثمه ) قال ابن الاثير يبينه : اى من حمل على شئ ليس من خلقه فيغضبه فانما اثمه على من احوجه الى ذلك(٥).

وفى عموم القول ان المراد من معنى الجاهلية ما يتمثل فى الذهن من مفهوم دينى ، فعهد الجاهية كان قائما على الشرك والوثنية و فيه ضلال و ظلم و ظلمات ، واما عهد الإسلامى فعلى نقيضه ، هو هداية و

نور و مصدق ذلك قول الله تعالى : ﴿ليخرجكم من الظلمات الى النور﴾(٦) و قدوردت (الجاهلية) فى القرآن الكريم و يرادبها الحط من القيم والاعتقادية لذلك العهد ، قال سبحانه تعالى: ﴿ يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية﴾ (٧) وقوله: ﴿افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون﴾(٨) وقوله : ﴿ وقرن فى بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى﴾(٩) وقوله: ﴿ اذا جعل الذين كفروا فى قلوبهم الحمية حمية الجاهلية﴾(١٠) وقريب من هذا قول الرسول فى حديث الافك: (ولكن اجتهلته الحمية)(١١).

اما فترة الجاهلية فيحددها بعض المستشرقين بانها: "الاسم الذى يطلق على ما كانت عليه جزيرة العرب قبل ظهور الإسلام ، او بعبارة اخص ، الاسم الذى يطلق على الفترة التى خلت من الرسل بين عيسى ومحمد"(١٢) وقد اخذ الكاتب هذا القول من الالوسى دون اشارة ذلك و يزيد الالوسى بانها أيام الفترة:"وهى الزمن بين الرسولين وقد تطلق على زمن الكفر مطلقا، وعلى ما قبل الفتح ، وعلى ماكان بين مولد النبى والبعث"(١٣) وفى قول عن ابن خالوية: ان هذا اللفظ حدث فى الإسلام للزمن الذى كان قبل البعثة و يحدد نهاية هذا العهد فتح مكة.

## العرب والاعراب

يستعمل القدماء احيانا كلمتى العرب والاعراب فى حالة ترادف ، وترد الواحدة مكان الاخرى ، وقد تعمم كلمة العرب فيرادبها الاعراب ايضا ، قال الجوهرى:" العرب جيل من الناس وهم اهل الامصار ، والنسبة الى العرب عربى والى العراب اعرابى ، والذى عليه العرف العام اطلاق لفظ العرب على الجميع"(١٤) و يقول الالوسى عن ابى العباس احمد بن عبدالله:" ان العرب اهل الامصار والاعراب سكان البادية وفى العادة يطلق لفظ العرب على الجميع"(١٥).

ويكاد الاجماع ينعقد على ان العرب هم سكان الحاضرة والاعراب هم سكان البادية ، فيذكر الالوسى ان شيخ الإسلام احمد بن تيمية فى كتاب (الاقتضاء) يقول:" ان لفظ الاعراب هو فى الاصل اسم لبادية العرب ، فان كل امة لها حاضرة و بادية ، فبادية العرب الاعراب ، وقد يقال ان بادية الروم الارمن ، وبادية الفرس الاكراد ، وبادية الترك التتر و نحوهم" فيتعين لنا ان المقصود بالبادية انما هو ظاهر القرية وما احاط بها، وان كثيرا من القبائل كانوا يقطنون فى هذه البداوى قريبين من الحواضر متصلين بها مختلطين بسكانها ، وهو غير تلك القبائل الموغلة فى الصحراء البعيدة عن العمران الذين قست قلوبهم فوصفهم القرآن الكريم بشدة الكفر والنفاق.

ومن كل ذلك يزداد حذرنا وارتيابنا من الاحكام التى تطلق على العهد الجاهلى ، والتى تصوره على انه عهد جهالة و بداوة واعرابية بعيدة عن الحضارة والارتقاء ، من غير مراعاة للفروق الواسعة بين البيئات الصحراوية وبيئات البادية القريبة من المدن او القرى ، والتى كانت متصلة بمعاليم المدنية لذلك العهد ، مواكبة لركب الحضارة ، مستجيبة لداعى الاسلام.

**الشعر والعرب**

العرب اشعر الساميين فطرة ، وابلغهم على الشعر قدرة ، لاتساع لغتهم للقول ، ملاءمه بيئتهم للخيل، وصفاء قريحتهم ، سذاجة معيشهم ، وقوة عصبيتهم ، وكمال حريتهم ، وخلو جزيرتهم مما يصد الفكر عن التامل، و يعوق الذهن عن التفكر. وهم فوق ذلك ذو نفوس شاعرة ، وطبائع ثائرة ، و يستفزهم الرغب والرهب، فلم يتركوا شيئا يحول فى النفس او يقع تحت الحس ، فكان الشعر ديوان علومهم وحكمهم، وسجل وقائعهم وسيرهم ، وشاهد صوابهم و خطائهم ، ومادة حوارهم و سمرهم وكانوا كلهم يروونه ، حتى روى عنهم من الشعر

الوجدانى ما لم يرو عن امة من امم الارض مثله . فلا بدع اذا كان الشاعر يغويهم ويرشدهم ، والبيت الواحد يقيمهم ويقعدهم . والامثال فى التاريخ مستفيضة على تاثير الشعر فى نفوسهم ، منزلة الشاعر من قلوبهم ، كحديث الاعشى مع المحلق وحسان مع بنى عبدالمدان ، و حطيئة مع بنى انف الناقة.

**قضايا الشعر الجاهلى**

الشعر الجاهلى قديم موغل فى القدم ، مرباطوار و ازمان طويلة ، كان فى عهد بداية و طفولة ، ثم نما وترعرع حتى استوى قصيدا متينا على يد امرى القيس وإضرابه من فحول الجاهلية ، ولا بد ان يكون للشعر تاريخ طويل قطع فيه اشواطا من الصناعة والدربة حتى استقام واكتمل على هذا الشكل الموزون المقفى ،ذى الاسلوب الموجز الجميل ،والخيال الخصب والتعبير الدقيق الذى لا لغو فيه ولا تطويل ، وفى لغته المتينة الجارية و فى اصول متعة فى ذلك الشعر ، وان المعلقات التى بلغت مرتبة كبيرة من النضج الفنى ،و نالت اعجاب القدماء والمحدثين، كانت نتيجة دربة فى صناعة الشعر.

وهذا الشعر الخصب الزاهى ، ننزل من النفس العربية منزلا رفيعا ، فهو عند العرب سجل العواطف والمآثر والمفاخر ،والشعر يصور حقيقة اهله و نفسية قائليه بكل مالهم من بطولات وامجاد ، وبأس وشدة ، وعصبية وغضب ، وكرم و وفاء ، ويصور خصال الخير كما يبين دواعى الشر، ويسجل ايامهم و وقائعهم واصولهم وانسابهم ، فهو على ذلك ديوانهم ، يقول ابو هلال العسكرى:"كذلك لا نعرف انساب العرب و تواريخها وايامها و وقائها الا من جملة اشعارها ، فالشعر ديوان العرب و خزانة حكمتها ، ومستنبط آدابها و مستودع علومها"(١٦) و لمنزلة الشعر فى نفوس العرب وشغفهم به ، صار له كبير الاثر فى توجيه مشاعرهم و اهوائهم ، فقد حبب اليهم خصال الخير ورغبهم فى الفضائل و المكرمات،

وكره اليهم خصالا ذميمة من البخل والغدر والجبن وتحبيبه لخصال و تنفيره من اخرى جعل الاذهان ترتبط برغبات ، والنفوس تتعلق بامنيات موحدة مشتركة ، فللشعر النصيب الأوفى فى توحيد مشاعر العرب و تشابه طباعهم و عاداتهم و مثلهم ، وصقل لغتهم و وحدة لهجاتهم كذلك . وعلى الرغم مما كان يحدث بين القبائل من خصومات و غزوات كثيرة ، فان ذهنية العرب متجاوبة ، وهم يلتقون عند مثل مشتركة.

والامثلة كثيرة فى أثر الشعر فى نفوس العرب ، وسلطانه عليهم فرب بيت يقوله شاعر يرفع به قدر وضيع او يضع قدر رفيع ، ويصدق هنا قول الحصرى القيروانى فى اثر الشعر و مكانته : " وقد بنى الشعر لقوم بيوتا شريفة ، وهدم لاخرين أبنية منفية"(١٧).

واذا كان هذا اثر الشعر فى فعل الخير ، فلعل اثره فى فعل الشر والدعوة اليه اشد و ابلغ ، فلرب قافية أثارت معركة يتوارث جرائرها الأبناء على آبائهم ، او تورث سبة لا يمحوها الدهر ، هؤلا بنو عبدالمدان ، ابيات من شعر حسان تجعلهم ينزلون من عليائهم ، ويتوارون من سوء و صموا به ، وأبيات اخرى تعيدهم الى زهوهم وأدلا لهم على الناس ، فكانوا يفخرون بذلك على غيرهم ، حتى اذا كسفهم حسان يقوله:

لاباس بالقوم من طول ومن عظم  جسم البغال واحلام العصافير

جاؤا اليه يسترضونه وقالوا: يا ابن الفريعة: كنا نفخر على الناس بالعظم والطول فافسدته علينا. ثم قال لهم سأصلح منكم افسدت ، فقال يمدحهم:

وقد كنا نقول اذا رأينا  لذى جسم يعد و ذى بيان
كانك ايها المعطى بيانا  و جسما من بنى عبدالمدان

فعادوا ، الى سيرتهم الاولى ، والامثلة كثيرة فى تاثير الشعر فى فعل الخير والشر على السواء.

و لم يكن الشعر عند العرب ضربا من الترف او ملهاة يزجى بها الوقت او فنا مقصورا على فئة قليلة من الناس . بل كان الفن الرفيع الذى يجد الناس فيه تعبيرا عن عواطفهم و احساساتهم . ولذلك اقبلوا عليه كل اقبال . حفظوه و تدارسوه و رووه و عنوابه عناية فاقت كل عناية.

المروى من الشعر الجاهلى على قصر عهده المعروف يفوت الجمع و تضيق عنه الحافظة . على ان كثير من رواته ذهبت بهم حروب الفتح فذهب معهم شطر كبير منه . قال ابو عمر و بن العلاء: "ما انتهى اليكم مما قالت العرب الا اقله. ولو جاءكم وافرا لجاء كم علم و شعر كثر " ولكن هذه الكثرة متهمة و روايتها مريبة ، فان الشعر لم يدون الا فى اوائل القرن الثانى للهجرة . وان فى نقله على الالسنه . طوال هذه الازمنة. مظنة للتبديل والاحتلاف والتزيد . و فيما روى عن حماد الراوية و خلف الاحمر من عبثهما بالشعر وافتعالها اياه مساغ لهذا الظن . ولعل القصائد التسع والاربعين التى جمعها ابوزيد القرشى فى جمهرة اشعار العرب اصح الشعر القديم رواية و اصدقه تمثيلا لأسلوبه و منهاجه.

و أبعد هذه القصائد مدى فى الرواية . و اوفرها حظا من الحفظ والعناية . المعلقات او المذهبات او السموط وهن على الرأى الغالب سبع قصائد يزعم جمهور المورخين ان العرب اختارتها فكتبتها بماء الذهب على القباطى، ثم علقتها بالكعبة اعجابا بها واشادة بذكرها . وقد بقى بعضها الى يوم فتح مكة و ذهب بالبعض الاخر حريق اصاب الكعبة قبل الإسلام: و اصحابها هم امرؤ القيس . وزهير بن ابى سلمى . طرفة ابن العبد . ولبيد بن ربيعة . وعنترة بن شداد . وعمر و بن كلثوم والحارث ابن حلزة . ومن الناس من ينكر تعليقها على الكعبة بغير دليل قائم ولا حجة مقنعة. فمن المتقدمين ابو جعفر النحاس (١٨) م سنة ٣٢٨هـ ومن المتاخرين المستشرق الالمانى(١٩) نولدكى Noeldeke على ان تعليق

الصحائف الخطيرة على الكعبة كان سنة من الجاهلية بقى اثرها فى الإسلام.

## خصائص الشعر الجاهلى

### الطابع البدوى:

الشعر الجاهلى مرآة انعكست فيها كل مظاهر الحياة العربية · فقد مثل البيئة حير تمثيل · تناول كل جانب من جوانب البادية فتحدث عنه بتفصيل · صورما فيها من جبال و ودهاد و طرق ممتدة ومرابع و خضر · نبات زاه · ووصف الآثار والدمن · كما وصف السحب والامطار و السيول ومدافع المياه · رسم مشاهد كثيرة لحيوانها · وقص لكل حيوان قصه · وصور حال هده الحيوانات فى طردها وقتالها · فى أمنها و فى خوفها · و استعار منها تشبيهاته وصوره· تحدث عن المنازل والديار · كما تحدث عن ارتحال اهلها · ووصف قوافلهم وهوادج نسائهم · والاماكن التى تمربها.

ولا شك ان هذا الاثر البدوي الواصح الذي ترك وسمه علي شعر الشعراء له جرائره علي الشعر الجاهلي· ذلك انه حدد افق الشعراء في اطار البيئة الذي لا يتجدد· فضعف خيالها و تشابهت صورهم · وظهر من جراء ذالك: التكرار في الصور والمعاني · سواء ذلك في المعاني المتكررة عند الشعراء · ام عند الشاعر الواحد · تري ذلك واضحا في صور الإطلال وتشبيهها بالخط الدارس · فقد جات هذه الصورة عندكثير من شعراء الجاهلية· فامرو القيس يقول:(٢٠)

لم طلل ابصر ته فشحاني  كخط زبور في عسيب يماني

### الواقعية والوضوح:

لعل ابرز هذه الواقعية ان الشعر الجاهلي استمد مادته من الحياة· فصور البيئة ـ كما تقدم ـ اصدق تصوير · وهو تصوير واضح جلي لا حفا ء فيه· بسيط لا علو فيه· بعيد عن المبالغة والتعقيد· فمعاني الشعرو اضحة بسيطة

تلائم الفطرة و تنسجم طبيعة المجتمع البدوي. ولا شك ان البساطة والوضوح اثر ان من آثار البيئة وصناء الذهن واعتدال المزاج. وهما يدلان علي عقلية هادئةمستقرة لا اضطراب فيها ولا قلق . فلا غموض ولا تفلسف:

فالشعر الجاهلي من حيث معانيه واخيلته ، يدل عل رقي عقلي وصفاء ذهني و عناية فنية ومهارة في صنا عة الشعرو صياغة معانية وصورة. وكان من الطبيعي ان استمد الشعراء صورهم واخيلتهم من الواقع الواضح. لانهم لا يتخيلون من وراء حجاب ، فجاءت معانيهم واضحة لا نها عالجت حياة بسيطة واضحة بعيدة عن الحضارة ـ الاقليلا ـ وما يتبع الحضارة من ادب يميل الي الاغراب والمبالغة.

هذا هوالطابع العام في الشعر الجاهلي. تعبير مباشر عن حياتهم يستمد صور هم و معانيهم من بيئتهم باساليب رائعة فيها جمال الفطرة وبساطة الصحراء ، بعيدة عن المبالغة والغلو والتعقيد ولذلك جاءت معانيهم مفهومة مقبولة. علي انه شذت بعض الابيات ـ وهي قليلة معدودة

وكان الشاعر الجاهلي يستعيد بضروب من المجاز والمحسنات المعنوية التي تاتي دون تكلف او افتعال. لا ظهار الصورة باجمل حلة وارهبي اسلوب. فهو يعني باستقصاء القول في الوصف واستفراق التشبيه واستيفاء الصورة البيانية استيفاء يتناول دقائقها وتفا صيلها.

**فنون الشعر الجاهلي**

**الغزل**

اهم الفنون وابرز المو ضوعات واعلقها بالقلب واقربها الي الطبيعة هوفن الغزل. وقد لقي الغزل عناية كبيرة من الشعراء ، سجلوا فيه عواطفهم و خوا طر هم ، تناولواالمرآة فذ كروا محاسنها وصفاتها وسحرها. وما يفعل فيهم من الشوق والحنين.و لم يحفل العرب بشي احتفالهم بالغزل. سواء اكان صادرا عن القلب تفردله القصائد و تحبرله الاشعار ام كان تقليدا

مستحبا تفتح به المطولات ويستراح اليه بعد رحلة الشعر، فيوصل به الحديث ويعقد عليه الحوار.

**الحماسة**

الحماسة لغة: القوه والشدة والشجاعة ، وقوم حمس متشددون في الدين ، وحمس غيره شجعه و حرضه ، والحماسة فن الحرب والقتال والشجاعة والتغني بصفات البطولة ، والرجولة وركوب المخاطر ، ووصف مافي الحرب من كروفر وعدد وسلاح ودماء وجرحي وقتلي ، ودعوة للحرب واخذ بالثار و ما الي ذلك فهو يحتمله فن البطولة.

**الرثاء**

الرثاء من الفنون التي جود فيها الشعراء ، لانه تعبير عن خلجات قلب حزين وفيه لوعة صادقة وحسرات حري ، ولذلك فهو من الموضوعات القربية الي النفس، لان الرثاء الصا دق تعبير مباشر قلما تشوبة الصنعة اوالتكلف.

**الهجاء**

الهجاء تعبير عن عاطفة السخط والغضب تجاه شخص تبغضه او جماعة تنتقم منها، والشاعر الهاجي ينفس باها جيه عما يعتلج في صدره من ضغائن واحقاد، ولذلك كان الهجاء سلا حا من اسلحة القتال، بضعف به الشاعر معنوية خصومه ويرتبط بالوعيد و التهديد والانتقاص من اقدار الخصوم والبحث عن معايبهم.

**الوصف**

الوصف من الفنون البارزة التى برع فيها الشعراء الجاهليون ، فقد نظروا فى الطبيعة الصحر اوية و دققوا النظر فوصفوا كل ما وقعت عليه أعينهم ، و صفوا الطبيعة ممثلة فى حيوانها و رياضها و نباتها و ديارها و اطلالها، و لم يتركوا شيئا من ذلك الا سجلوه فى شعرهم.

## الحكمة

الحكمة الجاهلية دليل على دقى عقلية الشعراء وتفكيرهم وتـاملهم فى قضايا الناس والحياة وهـى ثمرة تجـارب طويلـة وفطنـة ونظر ثـاقب و بصيرة نافذة بالناس واخلاقهم · والماضين و مصـائرهم · وتـامل فـى سـعى الانسان و غايته ونهايته · ثم احساس دقيق بالحياة.

---

## الحواشى

١- محمود شكرى الآلوسى- بلوغ الارب· ١٥/١
٢- الفرقان /٦٣
٣- المصدر السابق· ١٦/١
٤- النساء /١٧
٥- النهاية فى غريب الحديث ، ١٩٢/١
٦- الحديد /٩
٧- سورة آل عمران /١٥٤
٨- المائدة /٥٠
٩- الاحزاب/٣٣
١٠- الفتح · ٢٦ الحمية معنا ها العصبية
١١- النهاية فى غريب الحديث ابن الاثير ، ١٩٢/١
١٢- فير ـ دائره المعارف الاسلامية مادة الجاهلية
١٣- الالوسى- بلوغ الارب· ١٥/١
١٤- . القاموس المحيط للفيروز آبادى
١٥- بلوغ الارب، ١٢/١
١٦- الصناعتين، ١٣٨
١٧- زهر الآداب، ١ و ، ٢٢

١٨- قال ابو جعفر النحاس فى شرحه للمعلقات. واختلفوا فى جمع هذه القصائد السبع، فقيل ان العرب كان اكثرهم يجتمع بعكاظ وينتا شدون الاشعار، فاذا استحسن الملك قصيدة ، قال علقوها واثبتوها فى خزائن. واما قول من قال علقت فى الكعبة فلا يعرفة احد من الرواة.

١٩- وضع الاستاذ نولدكى كتابا فى هذا الموضوع رجع فيه ان المعلقات معناها المنتخبات، وانما سماها حماد الراوية بهذا الاسم تشبيها لها بالقلائد التى تعلق فى النحور، واستدل على ذلك بان من اسمائها السمط ومن معانى السمط القلائد ، وشابعه على هذا الراى الاستاذ كليمان هيار الفرنسى مولف الادب العربى.

٢٠- انظر قوله والا دبيات التي تليه في الوساطة ١٨٢ والبيت في ديوانه، ٨٥.

## المراجع


١- القرآن الكريم
٢- العمده في غريب القرآن لا بي محمد مكي بن ابي طالب القيسي.
٣- الجامع لا حكام القرآن : لا بي عبدا لله محمد بن احمد الانصاري القرطبي.
٤- الشعر الجاهلي:
٥- تاريخ الادب العربي : احمد حسن الزيات
٦- بلوغ الارب : محمود شكري الآ لوسي
٧- القاموس المحيط للفروز ابادي


*********